

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات

أ. مدخل البحث ومنهجه

أما مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي فهو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية.¹ وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي ينتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي

¹ Moh. Ainin. 2010. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. (Surabaya: Halal Pustaka). Hal. 12

تعطل العاملين الأساسيين السابقين.^٢ وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراساتها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات.

خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا لطبيعة التصميم، فمثلا التصميم الذي يتطلب مجموعتين (تجريبية وضابطة) يختلف عن التصميم الذي لا يتطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط. وكذلك التصميم الذي تعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا.

ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجري المعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يتم تطبيقه وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد دقيق لمشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على المتغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على النتائج ليتم ضبطها وتثبيتها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالسن، والجنس الخ. كما

² Suharsimi Arikunto. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta). Hal. 9

يلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق تفصيلها في الفصل الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقاً للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويغرض معرفة ما تم التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكراراً له، وكذلك معرفة ما يمكن أن يكون له أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

تصميم البحث عبر الخطوات التالية:

أ. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منها اختياراً عشوائياً تنفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها. ويمكن معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة تطبيق بعض أدوات البحث مثل الاستبانة لمعرفة الجنس التحصيل الدراسي الخ، أو الاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلاً.

ب. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة مادة القواعد مثلاً اختباراً قبلياً.

ج. تقسيم عينة البحثة تقسماً عشوائياً إلى مجموعتين (مجموعة أ) و (مجموعة ب).

د. اختيار أحد المجموعات اختياراً عشوائياً لتصبح هي المجموعة التجريبية.

هـ. تطبيق المتغير المستقل طريقة التعليم المبرمج مثلاً على المجموعة التجريبية

وحجبه عن المجموعة الضابطة.

- و. اختبار عينة البحث (المجموعتان) في موضوع التجربة اختباراً بعدياً.
- ز. تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى له معرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.
- ح. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.
- ط. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من توصيات طبقاً للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الخامس من الباب الأول في هذا الكتاب.^٣
- وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبية (*Design Quasi Eksperimental*) بنوع وتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non Equivalent Control-Group Design*) التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق

^٣ صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض: مكتبة العبيكان)،

الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبية إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.^٤

وخطوات التطبيق منه هي :

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتائج قبل تطبيق العلاج.
٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام طريقة الطاولة المستديرة.
٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويحسب المتوسط لتعيين نتائج بعد تطبيق العلاج.
٤. تقرير المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

^٤ صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، نفس المرجع، ص ٣٢٠

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (Signifikansi) أو ليس الأهمية.^٥

الجدوال ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(Pretest-Posttest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
To	X	T1
To		T1

الإيضاح :

To : نتائج الإختبار القبلي في الصف التجري والضابطي

T1 : نتائج الإختبار البعدي في الصف التجري والضابطي.

X : علاج، يعني استخدام طريقة الطاولة المستديرة.^٦

⁵ Wina Sanjaya. 2013. *Penelitian Pendidikan, Jenis, Metode dan Prosedur*. (Jakarta: PT. Fajar Interpratama Mandiri). Hal. 103

⁶ Moh. Ainin. 2010. *Op. Cit.*, Hal. 12

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية تبحث الباحثة بحثاً علمياً في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيير سلاتن. هذه المدرسة تقع سومطرى الغربية. ومدته تحتاج حوالي ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينه

المجتمع الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هي الطلاب في الفصل السابع المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيير سلاتن والعينة تستخدم الباحثة هو الفصلان في الفصل السابع وهما يتكون من الفصل التجريبي الفصل السابع (٤) والفصل الضابط الفصل السابع (٥). أما الفصل التجريبي يتكون من ٢٥ طالبا.

أما المجتمع المستعمل في هذا البحث وهو الطلاب في الفصل السابع المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيير سلاتن. العينة في هذا البحث هما طلاب الصف السابع (٤) و (٥) والفصل التجريبي هو الفصل السابع (٤) عددهم ٢٥ شخصا، والفصل الضابط هو الفصل السابع (٥) عددهم ٢٥ شخصا. أما سبب اختيار الباحثة الفصل السابع (٤) للفصل التجريبي هو أن قيمة مهارة الكلام كانت منخفضة. كانت درجة الصف التجريبي أقل من فئة ضابطة. وكذلك قيمتهم كانت منخفضة ولا تصل إلى المعيار الأدنى المحدد كما شرحت في الباب الأول.

لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية.

د. تقنيات جمع البيانات

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة لجمع

البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي :

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني استخدام الطريقة السمعية الشفهية

قابلت الباحثة مع معلم اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع

تستخدم الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع فتأخذ

البيانات الوثائق وهذا دليل على أنه أجرى البحث باستخدام الطريقة السمعية

الشفهية.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات وهي كما

يلي :

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم على استعداد للقياس من خلال السلوك والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معيناً.^٧

الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار قبلي واختبار بعدي. الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلاب قبل استخدام الطريقة السمعية الشفهية على تدريس مهارة الكلام لدى الطلاب والإختبار البعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلاب بعد استخدام الطريقة السمعية الشفهية على تدريس مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين تستخدم المقابلات كتقنيات الجمع البيانات إذا أرادت الباحثة إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي

⁷ Amirul Hadi, Haryono. 1998. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. (Bandung: Pustaka Setia). Hal. 139

يجب دراستها، وكذلك إذا أراد الباحثة عرفة أشياء المستجيبين أكثر تعمق.^٨

المقابلة التي قامت بها الباحثة مع المعلمة فيما تتعلق باستخدام طريقة التعليم والتعلم التي استخدمتها المعلمة في تدريس مهارة الكلام وأحوال الطلاب في اثناء التعليم والتعلم مثل اهتمامهم شدة التركيز ودافعيتهم وحماسهم وغيرها من السلوك والتصرفات والصفات والشخصيات والمقابلة مع الطلاب فيما يتعلق كيف أنشطة التعليم والتعلم التي قامت بها المعلمة استخدام طريقة التعليم والتعلم والوسائل وسلوك وتصرفاتها وأشياء أخرى، وأدواته هي أسئلة.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة.^٩ وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام الطريقة السمعية الشفهية في عملية التعليم والتعلم مهارة الكلام وهذه الملاحظة تقوم بها معلمة اللغة العربية لتلك المدرسة.

⁸ Sugiyono. 2016. *Metode Penelitian Kombinasi*. (Bandung: Alfabeta). Hal. 316

⁹ Rahmadi. 2011. *Pengantar Metodologi Penelitian*. (Banjarmasin: Antasari Press). Hal. 80

٤. الوثائق

تكون الوثائق كأداة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب والصحيفة وتقرير النشاط المجالات قائمة القيمة، محضر الاجتماع النصوص النقوش تنظيم دفتر اليومية، وأمثلةها جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيف الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة التسجيلات فيديو القرض، ونصب تذكاري.^{١٠}

في هذا السياق البيانات التي تتعلق التدريس التي كتبتها الباحثة في تدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسيير سلاتن.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعني أن التصديق هو عمل "وثائقي". تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث

¹⁰ Moh Ainin. Op. Cit., Hal. 131

بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، ستصدق الباحث عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.^{١١}

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X : الطريقة السمعية الشفهية هي الطريقة التي تفضل تدريب الاستماع والنطق يصدر على الافتراض منها أن أساس هي الكلام والطريقة تعتمد على النهج البنوي في تدريس اللغة تؤكد هذه الطريقة على مراجعة ووصف اللغة التي يجب تعلمها من خلال البدء من نظام الصوت ثم نظام تكوين الكلمة ونظام تكوين الجملة.

المتغيرات Y : مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للشخص الآخر وأن يجعل التلاميذ يتكلمون أي يصوتون اللغة العربية ويفهمون كلام المحدث ويعبرون عن أفكارهم باللغة العربية الصحيحة والفصيحة.

¹¹ Sugiyono. Op. Cit., Hal. 331

ج. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات

الكمية.

البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبة مئوية

F: النكرار

N: مجموع

الجدول ٣.٢

مقاييس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الحد الأدنى
١	٧٤-١٠	غير ناجح	٧٥
٢	١٠٠-٧٥	ناجح	

الرقم	فئة النتائج	التقدير	عدد الطلاب
١	٥٠-١٠	ضعيف	٢٥
٢	٦٠-٥١	مقبول	

	جيد	٧٠-٦١	٣
	جيد جدا	٨٠-٧١	٤
	ممتاز	١٠٠-٨١	٥

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتائج تدريس مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع قبل استخدام الطريقة السمعية الشفهية وبعد استخدام الطريقة السمعية الشفهية على قدرة تدريس مهارة الكلام. بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج SPSS ١٨ الإختبار طبيعي Uji Normalitas والإختبار تجانس Uji Homogenitas واختبار "ت" قل كسمادى: ^{١٢}

كان الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف - سمرنوف (Shapiro-Wilk) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما يلي:

١. إذا $\text{sig} > .05$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $\text{sig} < .05$ فتوزيعها غير طبيعي

¹² Kasmadi. 2013. *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*. (Bandung: Bumi Aksara). Hal. 116

ثم تستخدم الباحثة SPSS ١٨ لاختبار تجانس (Uji Homogenitas) الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة اختبار ليفيني (Levene). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلي:

١. إذا $\text{sig} > .٠٥٠$ فتوزيعها تجانس.

٢. إذا $\text{sig} < .٠٥٠$ فتوزيعها غير تجانس.^{١٣}

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" (N>30).^{١٤}

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :
اختبار : T

X : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

¹³ Kasmadi. Op. Cit., Hal. 116

¹⁴ Hartono, 2012. *Statistik untuk Penelitian*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). Hal. 206

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن البحث.